كتبها Administrator
الجمعة, 26 يوليو 2019 13:19 -

السيارة

فى أيام المصيف

المجاحدة ببعض المنسماتْ

كنا نمشى فى اليوم الواحد ..

آلاف المخطواتْ !

** **

كنا نخرج من أحياء القاهرة الضيقة

إلى (كورنيش) النيل ،

ونجلس فى أحد الأركان المنعزلهْ

تحت الأشجار الباسقة ،

وبين حفيف الأغصان المنسدلاتْ

** **

كنا نتحدث عن آلاف الأشياء ،

ونضحك ..

نضحك من قلبين امتزجا بالحب ،

وفاضا بالأمنياتْ !

** **

وتمر علينا بائعة الترمس ،

ندعوها ..

تمنحنا أحلى الدعواتْ !

** **

وكثيرا ما كنا نتسلى بمتابعة السياراتْ

نتخير منها ما يعجبنا ..

نسخر مما لا يعجبنا ..

ماذا يمنعنا ؟!

معنا الأحلام ..

وما أكثرها فى قلبين امتزجا بالحب ،

وفاضا بالأمنياتْ !

** **

وتقولين :

ـــــ ألا تلحظ أن المرأة فى السيارة

كتبها Administrator
الجمعة, 26 يوليو 2019 13:19 -

لا تضحك أبدا ؟!

كنا نؤمن أن الحب هو الثروة ،

أن المال قرين البؤس ،

وأن بريق الأشياء .. يزول مع السنواتْ !

** **

وتتابعت الأيام ..

قفزنا من أرصفة الشارع ،

صرنا من أصحاب السياراتْ

أصبحنا لا نذهب فى أيام الصيف ،

إلى (كورنيش) النيل ،

ولا نبتاع الترمس ،

صرنا نجلس فى التكييف ،

ولما نتحدث .. إلما بعض الكلماتْ !

** **

وأقود ..

وأنظر فى مرآة السيارة ،

ألمح وجهك ..

ها هو مثل نساء الأمس ..

بلا ضحكاتْ !!